

الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر

12 نوفمبر 2019 03:17 صباحا

نافذة واحدة لإصدار التراخيص التجارية في الشارقة



«الشارقة»: الخليج

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح أمس في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، أعمال الدورة الخامسة من منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، التي ينظمها مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة» التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» تحت شعار «التحولات المستقبلية في الاستثمار الأجنبي المباشر».

ويبحث المنتدى على مدى يومين، المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، عبر سلسلة من المحاور التي تشكل المحركات الرئيسية للتوجهات الاستثمارية المستقبلية مثل تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والاستدامة البيئية والطاقة المتجددة، ومستقبل التكنولوجيا المالية، ومصادر التمويل لتسريع النمو المستدام للشركات، ومستقبل التقنيات الرقمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي، ومستقبل التعليم وإعادة تأهيل الكوادر لتعزيز النمو الرقمي.

ويشارك في الدورة الخامسة من المنتدى نحو 1500 شخصية و54 متحدثاً يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة ونخبة من خبراء الاقتصاد والمال وقادة الأعمال على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وذلك في 12 جلسة منها 8

حواريات رئيسية و4 جلسات خاصة، و5 ورشات عمل وملتقى لسوق دبي المالي حول الاككتاب الأولي العام

تطوير مفاهيم الاستثمار

وألقى سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد كلمة أكد فيها الدور البارز لمنتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير مفاهيم الاستثمار ومناقشة قضايا تعزز مناخ الأعمال في إمارة الشارقة ودولة الإمارات. وأوضح أن دولة الإمارات حققت ارتفاعاً جيداً في رصيد الاستثمار الأجنبي التراكمي الوارد حتى نهاية عام 2018 والذي تجاوز 140.3 مليار دولار بنسبة 8%، مشيراً إلى أن الدولة جاءت في المرتبة الثانية عالمياً في توقيع اتفاقيات الاستثمار الثنائية الدولية، وفي المرتبة الثالثة عالمياً فيما يتعلق بمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة المعلن عنها.

وقال، لا شك أن دولة الإمارات ليست معزولة عن الأسواق العالمية؛ بل لديها اقتصاد منفتح ومرتبب بصورة حيوية بالاقتصاد العالمي، ولم يكن للاتجاه التراجعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم تأثير سلبي في قدرة الدولة على استقطاب الاستثمار.

ولفت وزير الاقتصاد إلى أن هذه النتائج المهمة لم تكن وليدة الصدفة؛ بل هي نتاج رؤية واضحة تبنتها القيادة الرشيدة لتعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية، وهذا ما تعكسه سياسات الدولة لتنمية الاستثمار الأجنبي المباشر إذ يعد أحد مؤشرات الأجندة الوطنية 2021، ومحوراً رئيسياً ضمن مئوية الإمارات 2071، حيث تحرص الدولة على صياغة استراتيجيات تعزز ريادتها في استقطاب الاستثمار النوعي الذي يدعم خطط التنمية القائمة على الابتكار والمعرفة. والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

الاستعداد للمستقبل

وقال مروان بن جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق): «شهد العالم خلال السنوات العشرين الماضية قفزات سريعة ونوعية بفعل التطور المتلاحق للتقنيات، وهذا التطور غير من شكل الاقتصادات والمؤسسات وبفعل التقنيات، تغيرت مفاهيمنا حول التنقل والتسوق والبناء والخدمات، وهذه المفاهيم الجديدة على وشك أن تصبح من الماضي وما نقول عنه (مستقبل) سيصبح قريباً حاضراً، فهل نحن مستعدون لهذه التطورات السريعة؟ وجاهزون لتغيير توجهات استثماراتنا؟».

وأوضح السركال أن الخطوة الأولى من هذا الاستعداد هي مسؤولية الحكومات، وأن السرعة في التطور تتطلب منها مرونة في التشريعات والأنظمة والبنى التحتية لاستيعاب الجديد وتهيئة بيئة محفزة للاستثمار في الابتكارات، وتحرير الأفكار وإطلاق الطاقات، والنظر أيضاً في التعليم وتوجهاته المستقبلية ومخرجاته.

الذكاء الاصطناعي

وقال مروان السركال: «إن التوجهات المستقبلية للاستثمارات تفرضها علينا الطفرات السريعة والمتتالية للتقنيات وتعامل المجتمعات معها، فلو تابعنا الأحداث اليومية حول العالم، نجد نشرة الأخبار يقرأها روبات في الصين، وفي اليابان روبات آخر يكتب رواية، وباتت الشركات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لمراجعة العقود التجارية خلال 26 ثانية وبدقة تصل إلى 94% مقابل 92 دقيقة عندما يقرأ الإنسان، وبدقة لا تتجاوز 85%، هذا الذكاء الاصطناعي سيقود النمو في العالم، وسيتمكن بحسب التقارير من إضافة 2.9 تريليون دولار للنتائج العالمي، أي بواقع 6.2 مليار ساعة عامل».

ولفت إلى أن الاستثمار في المعرفة بتجلياتها العلمية والاقتصادية سيمنح البشرية أملاً كبيراً للتغلب على تحديات الطاقة والبيئة والتعليم والصحة والغذاء، وبتكلفة أقل وجودة أفضل.

ثبات اقتصادي

توجه محمد جمعة المشرخ المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، في كلمته بجزيل الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته لمسيرة التنمية في الإمارة وثقته بمؤسساتها وتوجيهه لمساعدتها.

وأضاف المشرخ: هذه الثقة التي شهدنا أحد تجلياتها بفوز مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر بالرئاسة الإقليمية للرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار (الوايبا) خلال العامين المقبلين، وتجسدت على أرض الإمارة بنشاط وثبات اقتصادي فريد في هذه المرحلة بالذات.

وأشار إلى مساعي إمارة الشارقة في دعم المستثمرين وتقديم حلول للنشاط الاستثماري، وقال، منذ بدء مسيرتها حرصت الشارقة على تنويع قطاعاتها الاقتصادية إلى جانب التشريعات وبالتوازي مع دعم البحث العلمي وتطوير «المؤسسات الأكاديمية وتعزيز البنية الثقافية، فجاء هيكلها الاقتصادي متوازناً

«مركز» سعيد

وكشف المشرخ خلال كلمته عن إطلاق مركز الشارقة لخدمات المستثمرين «سعيد»، مبيناً أن المركز سيبدأ مباشرة في استقبال المستثمرين، وتقديم الخدمات لهم من مقره في القصباء، وسيعمل بنظام النافذة الواحدة لكل ما يتعلق بالخدمات الحكومية الاستثمارية في إمارة الشارقة، وبزمن قياسي لإصدار التراخيص التجارية، والحصول على الموافقات اللازمة لتأسيس المشاريع الجديدة، والإجابة على كافة استفسارات المستثمرين ورجال الأعمال.

الأنظمة الذكية

وألقى مودود، رئيس قسم الأعمال السابق لشركة «جوجل إكس» لحلول التكنولوجيا ورائد الأعمال ومؤلف كتاب «حلول من أجل السعادة» كلمة تناول فيها تجربته في العمل ومفهومه للسعادة.. وقال: «أشعر بالفخر لوجودي بينكم في هذا المنتدى، عشت في الإمارات أكثر من 22 عاماً، وحققت الكثير في هذا البلد الجميل». وحول كتابه «حلول من أجل السعادة» أشار مودود إلى أنه جاء نتاج تجربة طويلة حملت الكثير من العناء والألم والمنجزات، وأوضح أن هذا المزيج من المشاعر وضع الكتاب في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في العالم. وعن تجربته في العمل مع التكنولوجيا وحلولها، قال مودود: يتسم هذا العصر بسلاسة التحولات وسرعتها، بحيث أصبحنا لا نشعر بالانتقال من اختراع إلى آخر، وهو ما يتطلب منا المزيد من المرونة في التفكير والتخطيط للمستقبل. وأضاف مودود، نحن اليوم نتعامل مع الذكاء الاصطناعي في معظم ممارساتنا اليومية، سواء كانت معاملات مصرفية أم اتصال أم تنقل وغيرها، وسيأتي يوم سيصبح كل شيء مرتبطاً بهذه الأنظمة الذكية بما فيه أذواقنا وطرق تفكيرنا.. وقال، غالبية ما كنا نراه في أفلام الخيال العلمي في السابق أصبح اليوم حقيقة وما نحلم به للغد سيتحقق، هذا تحول كبير في شكل الحياة ومستحقاتها

تكريم الرعاية

تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتكريم الرعاية

والمحدثين في المؤتمر.

وتفقد صاحب السمو حاكم الشارقة أقسام وأجنحة الدوائر والمؤسسات والهيئات والشركات المشاركة في المعرض المصاحب لمؤتمر منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، مستمعاً سموه عن فرص الاستثمارات والخدمات والتسهيلات التي تقدمها المؤسسات والشركات لزورها.

حضر الافتتاح الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، والشيخ خالد بن عصام القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني، والشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، والشيخ فيصل بن سعود القاسمي مدير هيئة مطار الشارقة الدولي، وخميس بن سالم السويدي رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، وعبد الله علي المحيان رئيس هيئة الشارقة الصحية، وسلطان عبد الله بن هده السويدي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية، وخالد جاسم المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وسالم يوسف القصير رئيس هيئة تطوير معايير العمل، والدكتور خالد عمر المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام «شمس»، والدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، وأحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وعدد من المسؤولين والمستثمرين ورجال الأعمال.







"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026."